لا نخشى على الإسلام شـيئاً

ولا نخشــى في الله أحدا

يقول البعض : إنّ طريق الطلائع الإسلاميّة محفوفة بالمحن والصعاب والشدائد ، لم تترك مجالاً لـ (صديق) أن يناصر ولا (خصم) أن يهادن ..

وطريق الجنّة محفوفة بالمكاره .. والطلائع الإسلاميّة ترضى لنفسها بالمحن والصعاب والشدائد إذا كتب الله ذلك ، ولا تطلب النصر إلاّ منه . وإنّنا لنتمنّى لكلّ (صديق) أن ينصر نفسه بالانتصار لدين الله وطريقه الحقّ البيّن ، وإنّنـــا أشدّ من هؤلاء إشفاقا .. ولكن عليهم هم ، أن يخافوا المحن والصعاب والشدائد فتحجزهم عن الانتصار لدين الله

وإنّ الطلائع الإسلاميّة تأبى أن يهادنها (الخصوم) على حساب الإسلام ، وهم مستمرّون على حربه واســتغلاله ، ولا تطلب لنفسها منالاً من الدنيا إلاّ رؤية المسلمين وقد نالوا ما ينشدونه من العزّة بالإسلام والحياة الحرّة الكريمة على طريقه والجهاد لرفع رايته ونشر هديه

نطلب انتصار الإسلام .. ولا نخشى على الإسلام شيئاً ، لا نخشى عليه تردّد المتردّدين ولا مكر الماكرين ، فـــالله هو القادر على نصرة دينه والمجاهدين المخلصين في سبيله .. وبه وحده ارتباطنا وعليه اعتمادنا وتوكّلنا

ولا نخشى في الإسلام أحدا .. فخشية الله ملأت قلوبنا ، وحياتُنا للإسلام فكيف نخشى على طريقه أن تـــصيبنا بأساء أو ضرّاء .. مع يقيننا أن لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا ؟ ..

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة : ٢١٤]

الجنة مطلب غالٍ غالٍ أيّها المسلمون .. وليس طريقُ الجنّة طريق الخضوع لواقع ذليل مهين أو مهادنة واقع فاسد منحرف .. طلباً للسلامة في الدنيا ، بل بالتمرّد على هذا الواقع وإقامة الواقع الذي يرضي الله عزَّ وجلَّ ، فلا تشفقوا علينا ونحن نلتزم بالصراط المستقيم ونتميّز بالإسلام العظيم وحده .. إذا ضلّت الأقدام بسوانا

وسيجد الخصوم المتجبّرون ، وسيجد المتردّدون والمشفقون أن مدّ الإسلام سينتشر على كلّ حـــال بـــإذن الله ، محطماً السدود والقيود ليصنع من هذا الجيل تيّاراً يجرف أعداء الله ، ويطهّر القلوب ممّا ران عليها .. ويفتح السبيل إلى المستقبل المشرق المنشود .. وما يطمع في متاع الدنيا الرخيص ويخشى طواغيتها الصغار إلاّ عبيد الدنيا وصغار النفوس